سلسلة من أخلاق النبي ﷺ

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾

الشكر

حسن زكريا فليفل

رسوم
عبد الرحمن بكر

دار القمة
الإسكندرية

دار الإيمان
الإسكندرية

الشكـــر (١)

سلسلة من أخلاق النبي ﷺ

محفوظة
جميع الحقوق

رقم الإيداع
٢٠٠٢/١٨٥٢٤

الترقيم الدولي
997-331-113-9

دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع
١٩،١٧ شارع جليل البحاط - مصطفى كامل - الإسكندرية
تليفون وفاكس: ٠٥٤١١٩١٠ - ٠٥٢٢٠٠٢
E-mail: dar_aleman@hotmail.com

دار القمة
للتوزيع الكتاب والنشر والطباعة

الشكـــر (٢)

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَشْكُرُ اللَّهَ كَثِيْرًا ...

كَانَ يَشْكُرُهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ، وكَانَ يَقُولُ بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ:

«اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ» .

وَكَانَ يَقُومُ فِي اللَّيْلِ وَيُصَلِّي كَثِيْرًا حَتَّى تَتَوَرَّمُ قَدَمُهُ الشَّرِيْفَةُ مِن طُولِ الوُقُوفِ .

وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ رضي الله عنها تَخَافُ عَلَيْهِ وَتَقُولُ لَهُ :

«لِمَ تَصْنَعُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّه وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟!..» .

فَيُجِيبُهَا مُبْتَسِمًا، وَهُو يَقُولُ لَهَا: «أَفَلا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا»، وَهَكَذَا كَانَ بِرَغْمِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ ذَنْبَهُ، يُعَلِّمُنَا كَيْفَ نَشْكُرُ خَالِقَنَا عَلَى نِعَمِهِ ؟.

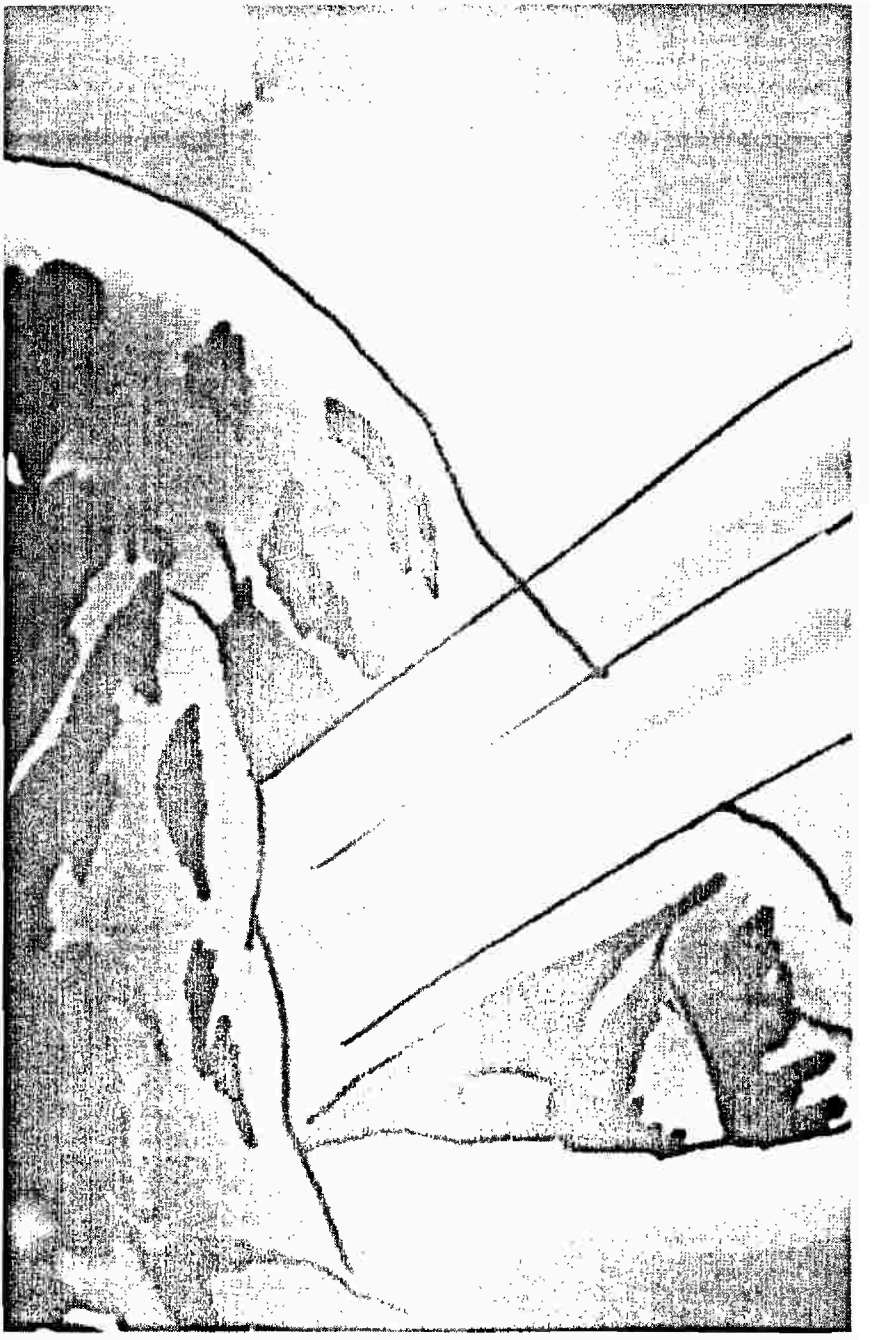

الشكـــر (٥)

وَكَانَ الرَسُولُ ﷺ يُعَلِّمُ المُسْلمينَ الشُّكرَ وَيُبَيِّنُ لَهُمْ أَنَّ الشُّكر وَاجبٌ عَلَى كُلِّ النِّعْم، القَلِيْل منْهَا وَالكَثِيْر وَيَقُول: «مَنْ لا يَشْكُرُ القَلِيْلَ لا يَشْكُرُ الكَثِيْر».

فَتَعَلَّم الكَثِير مِنَ الصَّحَابَة ذَلِكَ ... وَكَانَ مْنُهم الزُّهَاد والعُبَّاد، وَكَانُوا يَقُومُونَ اللَّيْل شُكْرًا للَّه ...

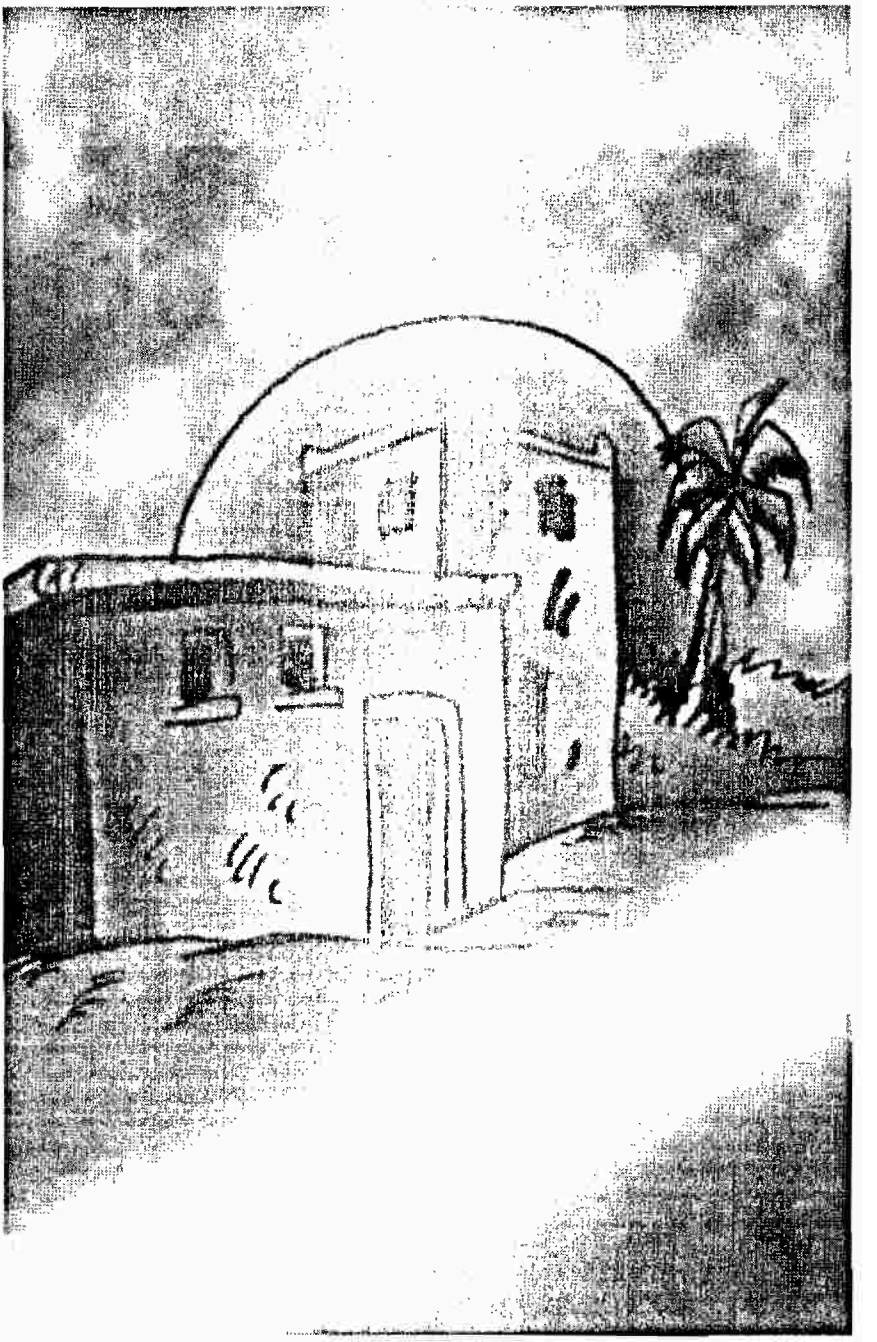

الشكـــر (٧)

وَقَدْ بَيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ أَنَّ كَثِيْرًا مِنْ نِعَمِ اللَّهِ تَعَالى تَأْتِي إِلَى المُسلِمِ عَلَى يَدِ النَّاسِ فَيجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَشْكُرَ مَنْ يُقَدِّم إِلَيْهِ مَعْرُوفًا..

وَيَقُولُ ﷺ : «مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّه».

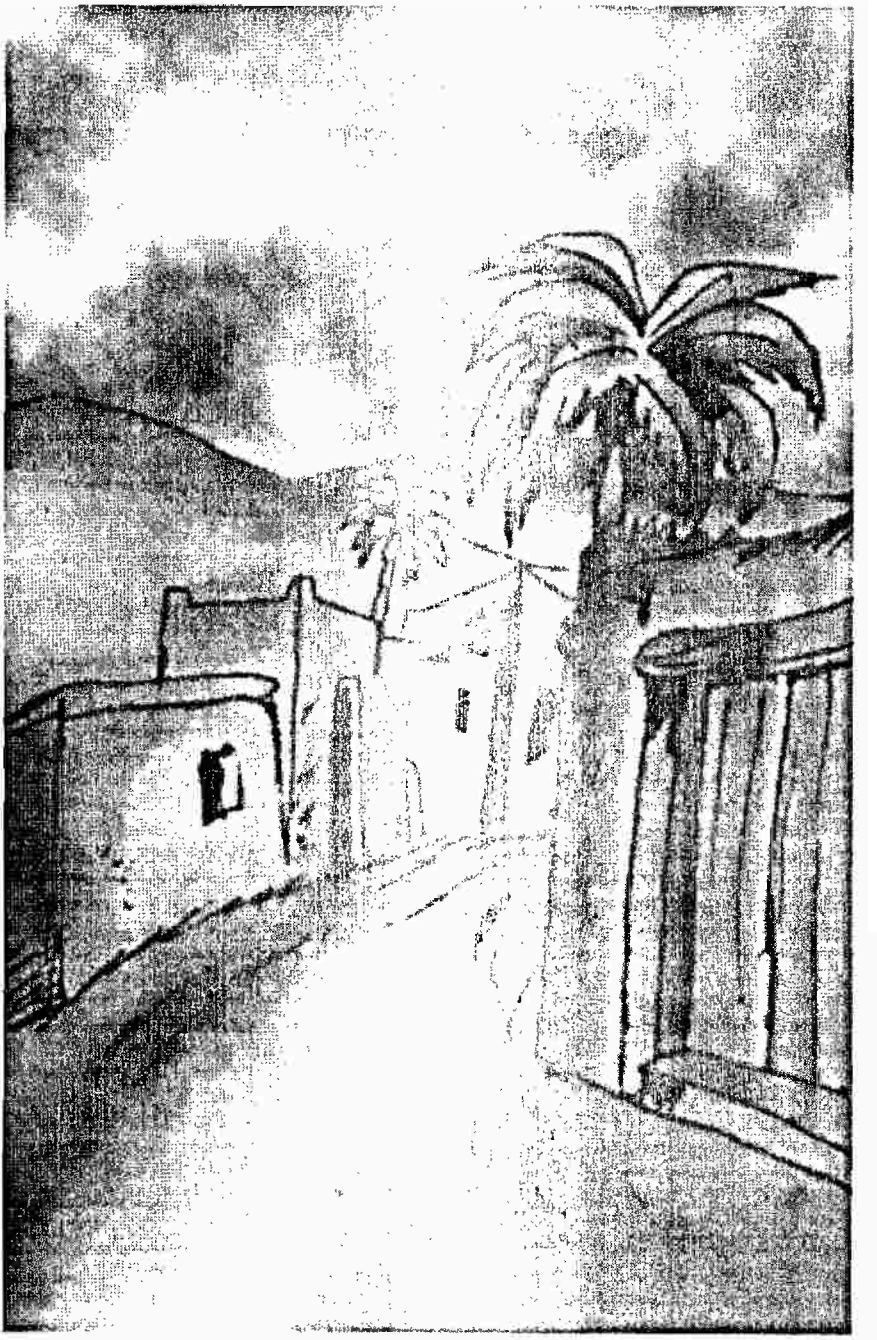

الشكـــــر (٩)

كَمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ الْمُسْلِمَ أَنْ يَذْكُرَ نِعَمَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ وَيَتَكَلَّمُ بِهَا، يَقُولُ الرَّسُولُ ﷺ: «التَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ شُكْرٌ».

وَقَدْ أَمَرَ الْمُسْلِمَ أَنْ يُظْهِرَ النِّعْمَةَ وَلا يُخْفِيهَا وَيَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ».

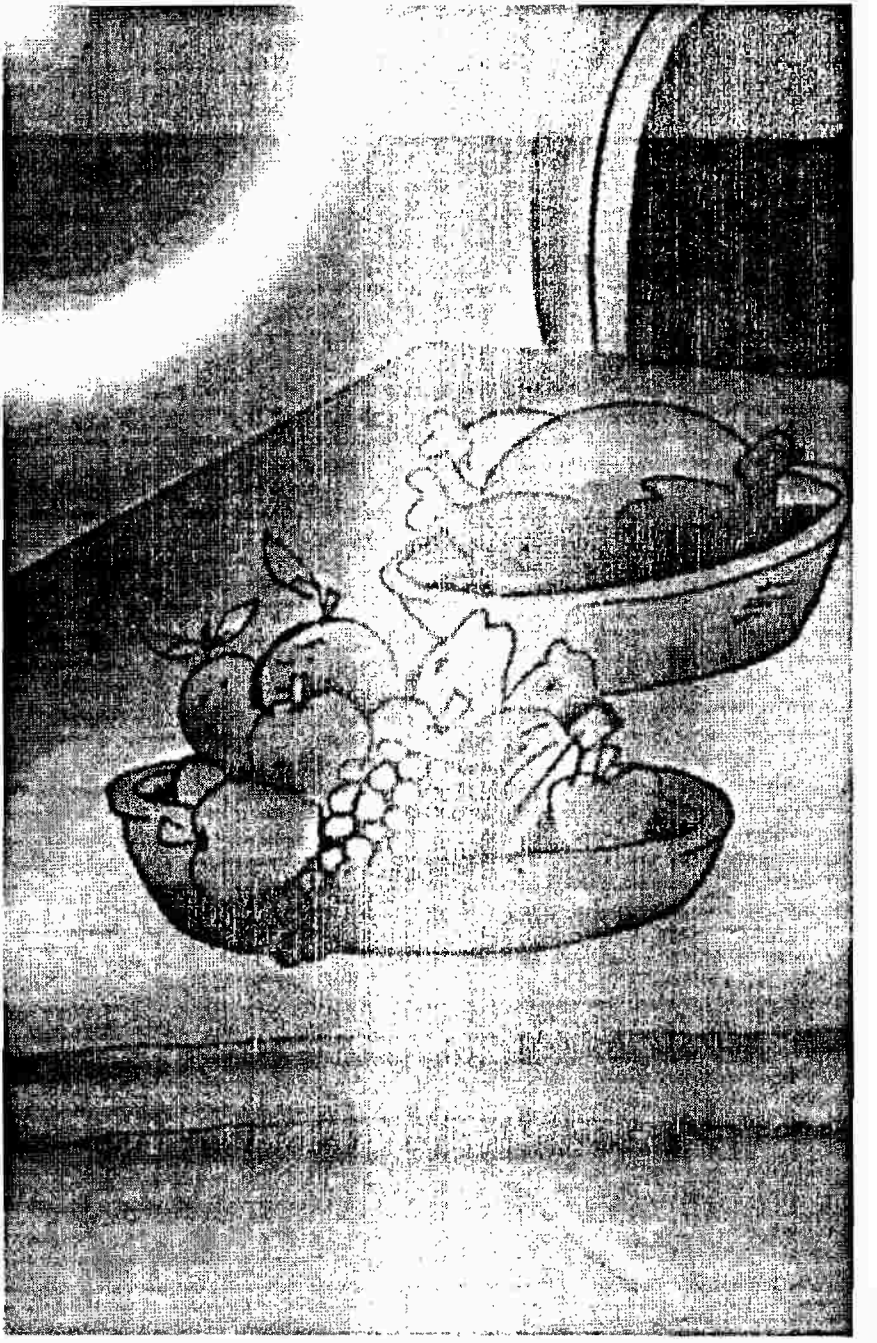

الشكـــر (١١)

وَقَدْ عَلَّمَ الرَّسُولُ ﷺ أَنْ يُقَدِّمَ كَلِمَةَ الشُّكْرِ لِمَنْ يُقَدِّمُ لَهُ المَعْرُوفَ فَيَقُولُ لَهُ: «جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا».

إِنَّ الرَّسُولَ ﷺ كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا وَقَدْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ:

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

وَهُوَ ﷺ قُدْوَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ يَتَعَلَّمُ مِنْهُ كُلَّ صِفَةٍ حَسَنَةٍ.

الشكـــر (١٣)

أسئلة

١) مَاذَا كَانَ يَقُولُ الرَّسُولُ ﷺ بَعْدَ كُل صَلاَة؟.

٢) لِمَاذَا كَانَ الرَّسُولُ ﷺ يُصلِّي كَثِيْرًا ؟.

٣) مَاذَا نَقُولُ لِمَنْ يُقَدِّم لَنَا المَعْرُوف ؟.

٤)ضَعْ عَلاَمَة(✓) أو عَلاَمَة (✗):

- الشُّكْرُ وَاجِبٌ عَلَى كُل النِّعْم ( )

- المُسْلِمُ يَشْكُرُ اللَّهَ وَلَا يَشْكُر النَّاسَ ( )

٥) صِلْ كُل كَلِمَة بِمَعنَاهَا :

يُبَيِّن	سَاعِدْني
تَحَدَّث	يُوَضِّح
أَعِنِّي	تَكَلَّم

٦) صِلْ كُل كَلِمَةً بِعَكْسِهَا :

كَثِيْر	يَقْعُد
بَعْدَ	قَلِيْل
يَقُوم	قَبْل

٧- أَكْمِل : اللَّهُم أَعِنِّي..... ذِكْرِكَ و..... و.....عِبَادَتك

٨) اذْكُر مِنَ القِصَّةِ :

ثَلاثُ كَلِمَات بِهَا مَد بالأَلف: .....

ثَلاثُ كَلِمَات بِهَا مَـد باليَاء : .....

ثَلاثُ كَلِمَات بِهَا مَـد بِالوَاوِ : .....

٩) ضَعْ دَائِرَاة حَولَ الكَلِمَةِ الَّتِي بِهَا لام شَمْسِيَّة :

الشُّكْر - السَّيِدَة - الرَّسُولُ - القَلِيْلُ - الكَثِيْر - النِّعَمِ .

اذكر بعض الآيات الكريمة
التي تدعو إلى الشكر

الشكـــــر (١٦)